

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۱۹۷

کتاب لغت



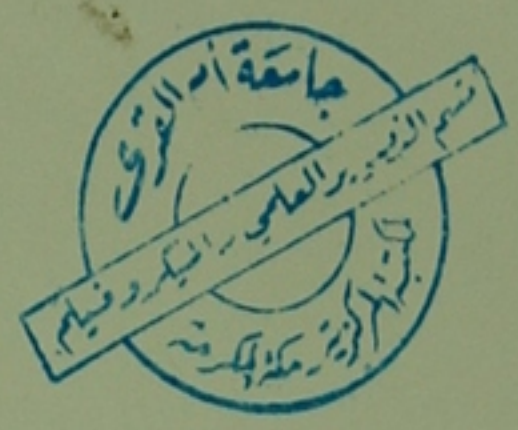
١١٩٧

عبد الوهاب بن أحمد الشعراني

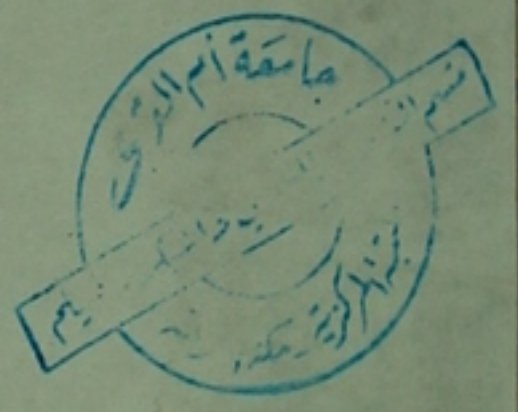
تنبية المفترين، ١٩٧٢ هـ

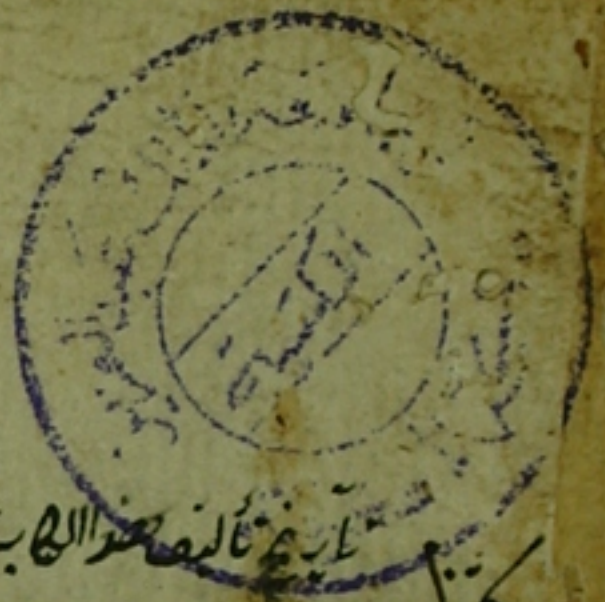
١٩٨١ ورتة ١٦٥

٢٢٢ x ١٢٢ سم



١- تنبيه المفترين في اواخر القرن العاشر على
 بالله عبد الوهاب بن احمد الشعراني
 الموضوع الا انه اوسع منه تبويبا ، وقد حرره
 في عالم الاخلاق ولذا جاء الكتاب لا نظير له
 وبالصفحة الاولى وعلى ظهرها عدة اختتام وعد
 الاولى نفسها مانصه " تاريخ تأليف هذا
 وقد حمل الشعراني والده وهو ابن ثمان سنه
 اجازة • بجميع العلوم ومقروءات الشعراني و
 وابعاد هذه النسخ ٢٢ سم x ١٣ سم •





كتاب تأليفه هذا الكتاب ٤٦٠

تتبيه المغتربين

، أو آخر القرن العاشر على ما قاله الفؤاد ،

، فيه سلفهم الطاهر للعارف بالله ،

، المحقق الرباني ،

، سيدي عبد الوهاب بن أحمد ،

، الشمراني ،

، قدس الله سره ،

، آيين ،



جلد ١١٩٧



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم علي سيدنا محمد
وعلي ساير الانبياء والرسلين وعليهم اجمعين
واقول سبحانك لا اعلم لنا الا ما علمتنا انك
انت المليم الحكيم **وبعد** هذا كتاب نفيس صغير
الحجم كبير القدر ضمنت له جملة صالحات ما كان عليه السلف
الصالح رضي الله عنهم من صفات معاملتهم مع الله تعالى
ومع خلقه وحررت له علي الكتاب والسنة
تحرير الذهب والجوهر بحسب فني حال التأليف فهو
كتاب المفاتيح للامام النووي رضي الله عنه في الفقه
فكان علماء العصر يفتون الناس بما في المفاتيح من
من الترجيحات كذلك علماء الصوفية رضي الله عنهم
يفتون الناس بما في هذا الكتاب من النقول المحررات
فاني شيدت اخلاقه بافعال السلف الصالح
من الصحابة والتابعين والعلماء العاملين رضي الله عنهم



عنهم اجمعين وبما من الله تعالى به من التخلق او ايل
دخولي في طريق محبة القوم خوفا ان يقول بعض
المتحفظين كيف يا امرنا فلان بالتخلق باخلاق القوم
وهو نفسه لم يقدر علي التخلق بها كما هو الغالب علي
اهل هذه الزمان فلذلك صرحت بكثير من الاخلاق
التي من الله تعالى علي بها دون اقراني بقولي وهذا
خلق غريب لم اجد من تخلق به في هذه الزمان غيري
تبنيها للسامعين علي تخلق به وانني ما دعوتهم الي
التخلق به الا بعد تخلق به ولو لا ذلك لكان الاولي
بناكم ذلك عن الاخوان كبقية اعمالنا التي لم نركب
من يطلب الاقتداء بنا فيها اذ لا فائدة في اظهار الاعمال
الا احد امرين اما التقديري الناس بالعباد فيهم
واما ليظهرها من باب الشكر لله تعالى **اعني**
وكان لسان حالي يقول لكل متمتت انظر
يا اخي في اخلاقي فما وجدتني متقلبا به فتخلق به

هو

واعرف

وما بقي لك عذر ومالم تجد في متعلقا به فعدري فيه عذري
وكثيرا ما اكرر الخلق مرارا بعبارة مختلفة اقتدا
بالقران العظيم وصحيح الامام البخاري رضي الله عنه
وغير من كتب الادلة وبيانا للاعتناء بشان ذلك الخلق
وكثرة تساهل الناس بتركه كما اقول في بعض
الاقوات وهذا الخلق قد صار عزيزا في هذا الزمان
ولا اعلم احد من اقراني يخلق به غيري اشارة لقالة
من خلق به من الاقران لا ازيد للاخوان كما قد
يتوهم معاذ الله ان اتصد مثل ذلك وقد كان من
الباعث الاعظم لي علي تاليف هذا الكتاب ما رايت من
تفتيش جماعة مولانا السلطان سليمان بن عثمان
في النصف الثاني من القرن العاشر علي ما اختلسه
العمال وغيرهم من ماله بضرة له وما رايت احدا
من العلماء الشيعية يفتش علي ما اندرس من معالم
الشريعة المحمدية بضرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

لا



كما فعله جماعة مولانا السلطان فاحد تن الغيرة
الايمانية علي الشريعة والفت هذا الكتاب كالمبين
لما اندرس من معالم اخلاقها في دولة علماء الظاهر
والباطن فهو نافع ان سأل الله تعالى لكل فقيه
وصوفي في هذا الزمان لا يكاد احد يستغني عن
التطريف كما ستعرفه عند مطالعتك له ان سأل الله
وهو كالسيف القاطع لعنق كل مدع للشيعنة
في هذا الزمان بغير حق لانه يفلسه حتى يركب
نفسه منسلخة من اخلاق القوم كما تنسلخ لحية
من ثوبها واعرف بعض جماعة بلنهم امر هذا
الكتاب فتكدر واجدا ولو امكنهم سرقة وغسله
لفعلوا خوفا ان يظفر به احد ممن يعتقدون في تغيير
اعتقاده فيهم حين يراهم بمنزل عن الخلق باخلاق
القوم الذين يزعمون انهم خلفاءهم وقد كان الاولي
بهم الفرح والسورة به فانه كله نصح ولا يجد احد منهم

تعد

واعرف

٥
١
٥
١
٥
١
٥
١
٥
١

من ينصحه بمثله في هذا الزمان وقد الف اخي الشيخ
ابو الفضل رحمه الله تعالى ميزانا في نفع اخوانه نحو خمسة
اوراق فكتبوها بالذهب واللازورد وخرجوا بها اسد
الفرح ورضي الله عن الصادقين **وكان** تاليفي لهذا الكتاب
بحسب الوقايح التي تقع مني ومن اصحابي فما من خلق
ذكرته فيه الا وهو وارث علي سبب اعرفه ورحم الله تعالى
مزارعي فيه خلافا لصلحه مساعدا لي علي الخير فانه ليس
منقولاً من كتب باصالة وانما هو كالاستنباط من الكتاب
والسنة واقوال الائمة وجميع ما ذكرته فيه من
النقول انما هو كالاستنباط لذلك لخلق لا غير كما
ستراه ان سأل الله تعالى واذا كان المؤلف اول مستنبط
كما ذكرناه احتاج كلامه الي من يتعقبه ويستدرك
عليه ضرورة كما استدرك العالم من المتأخرين علي من
تقدمهم بخلاف من كان مؤلفه مجموع من نقول
المتأخرين فان كلامه لا يحتاج الي من يتعقبه الا نادراً

وذكر

وذكر لانه يري تنكيت العلماء علي بعضهم في اخذ العبارة
السائلة من التنكيت كما فعل شيخنا شيخ الاسلام زكريا
رضي الله عنه في مولفاته **فصل** من ذلك انه من
الف كتابا لم يسبق اليه فقد جعل كلامه هداً لجميع
ارباب الفنون من المفسرين والمحدثين والفقهاء والاصوليين
والنحاة والتكلمين والصوفية والبيانين وغيرهم
فيحتاج في كل قولة الي جمل جميع هؤلاء العلماء قبل
ان يضع تلك القولة **قال** الله تعالى ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً وذلك
لعمد استحضار المؤلف جميع ما قيل في تلك المسألة
وما يرد علي منطوقها ومفهومها حال الكتابة
ولو انه قدر علي ذلك لم يحتاج الي شرح
والاحتياج للشرح الي حواشي عليها فانهم وهذا
شأنني في مولفاتي كلما ما عد الحديث الشريف
والمختصات من اصول فكلها مستنبط من الكتاب والسنة

٣

وقد كان الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفتي الناس
ويقول **هذا** اقول عمر فان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمن
عمر انتهى **وكذلك** كان الامام ابو حنيفة رضي الله عنه
اذا افتي يقول هذا اكثر ما قدرنا عليه في العلم فف
وجد او ضح منه فهو اولي بالصواب **وكذلك** هو اما كان
رضي الله عنه يقول هذه فتوي النعمان فان كانت
صوابا فمن الله وان كانت خطأ فمن النعمان والتبعة
فيها عليه في الدنيا والاخرة **وكذلك** يقول مولف
هذا الكتاب **وارح** ومن فضل الله تعالى ان يكون
هذا الكتاب كالمبين لما اندرس من اخلاق القوم **صاحب** عنهم
بعد الفترة التي حصلت بعد موت **الاشياخ** الذين
ادركناهم في النصف الاول من القرن العاش **فقد**
ادركناهم الله تعالى نحو مائة شيخ كان كل واحد منهم
يستسقى به الغيث كسيد علي المصفي وسيد
محمد الشناوي وسيد محمد بن داود وسيد ابي بكر

لحديدي

لحديدي وسيد عبد الحليم بن مصلح وسيد ابي السخود
لجارجي وسيد تاج الدين الزاكر وسيد محمد بن عنان
وسيد علي الخواص وغيرهم ممن ذكرناهم في كتاب
طبقات العلماء والصوفية فكل هو الارضي الله عنهم كانوا
علي قدم عظيم في الزهد والعبادة والورع **وكف**
لجوارح الظاهرة والباطنة عن استعمال ما في شي مما
متاهم الله تعالى عنه وكان احدهم لا يقبل شيئا من اموال
الولاة ونحوهم ولو كان في غاية الضيق بل يطوي
وتجوع حتى يجد شيئا من الحلال ولم يكن احد منهم
يعالي ركوب الخيل ولا الملايس الفاخرة ولا الاطعمة
الذينة **ولا يتزوج** المنعات ولا يسكن في القاعات
المرخات **الا ان** وجد ذلك من حلال في نادر من
الاوقات وكان الملوك ومن دونهم يرضون عليهم
الرزق ولجوالي **والمساميح** والرتبات من بيت المال
فيأبون ذلك ويقولون مال السلطان انما هو